ببلدة وانت بها فعليك بدهن البنفسج فانه يذهب
الوباء البنفسج بنات كالحشيش طيب الريح زهره
احمر يضرب الى السواد ودهنه يرطب الدماغ ويزيل النشوة
وقال صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب البوس والكسوة ولا
تظهر الغنا وقال تحفة الصايم الدهن والمجمر ويروى من ارض
على حاجبيه بالمسقط عوفى من الوبا القول فى الملح قد مضى
فيه حديثه صلى الله عليه وسلم وحديث على وقال صلى الله عليه
وسلم ابدا بالملح واختم بالملح فان الملح فيه شفا من سبعين داء
منها الجنون والجذام والبرص ووجع العين ووجع الاضراس ولدغة
عقرب فى ابهام رجله اليسرى فقال على رضى الله عنه بذلك الابيض
الذى يكون فى العجين فانى تلعق منه ثلاث لعقات ثم وضع بيته
على اللدغة فسكنت وقال صلى الله عليه وسلم ان مثل امتى
فى امتى كالملح لا يصلح الطعام الا الملح الملح حار يابس فى الثالثة
واذا اكتحل به قطع الظفرة واللحم الزايد فى العين وان جعله
على حرق النار لم يتقط القول فى العسل قد مضى فيه
القسم الثالث والثلاثون كاملا فى الباب الثالث وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن

فقال

وقال صلى الله عليه وسلم اذا ادهن احدكم فليبدأ بحاجبيه فانه يذهب الصداع

فقال رجل يا رسول الله ان اخى استطلق بطنه فقال صلى
الله عليه وسلم اسقه عسلا ففعل ثم اتاه فقال فعلت
فما زاده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا ففعل ثم اتاه فقال فعلت فما زاده الا استطلاقا
فقال صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا ثم اتى الثالثة
فقال قد فعلت فما زاده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ وقد اعترض
على هذا الحديث فان الاطبا يجمعون على ان العسل مسهل فكيف
يوصف لمن به الاسهال قلنا له ان المريض يكون الشئ دواءه فى
ساعة ثم يكون دواءه فى الساعة التى تليها العارض يعرض
من عصب نحى مزاجه او هوائيته او غير ذلك وجع الاطبا يجمعون
على ان المرض الواحد يختلف علاجه باختلاف الزمان والسن
والعادة والغذا المالوف وقوة الطباع فيحتمل ان يكون هذا
الاسهال فى الشخص المذكور فى الحديث اصابه من امتلاء او
هيضة فامره صلى الله عليه وسلم بشرب العسل فزاده اسهالا
فزاده عسلا الى ان فنيت المادة فوقف الاسهال ويكون الخلط
الذى كان يوافقه شرب العسل وعن ابى سعيد دواء المبطون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)